

أنوار الأنبياء ٣١ | موسى ﷺ ٧٠ | سورة الأعراف | أحمد السيد

أحمد السيد

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد لا تحسن غناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان يبارك لنا ولكم في هذه المجالس وان يفتح علينا وعليكم وان يثبتنا واياكم على دينه اه اليوم مجلس جديد من مجالس انوار الانبياء وهو المجلس الثالث عشر. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتمم لنا على خير - [00:00:13](#)

هذا المجلس سنبدأ فيه اه بصورة جديدة في قصة موسى. اه هو بقي في سورة طه. بقي قصة العجل اه وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى. قال فانا قد فتننا قومك من بعدك واضلهم السامرين - [00:00:30](#)

ولكن تعرفون قصة موسى عليه السلام ذكرت في القرآن في مواضع كثيرة مواضع كثيرة وبعض المواضع التي ذكرت فيها القصة فيها تفاصيل واحداث لم تذكر في سورة طه وموقع هذي التفاصيل والاحداث قبل ايش - [00:00:55](#)

قبل حادثة العجل فاحببت ان تنتقل الى سورة اخرى لنكمل الاحداث المتعلقة بقصة موسى ونتأمل الايات قبل ان تأتي قصة العجب العجل مم طيب عندي سؤال ما الذي حدث بعد - [00:01:18](#)

ان القي السحرة سجدا وقام فرعون بقتلهم اولاً قطع ايديهم وارجلهم من خلاف ثم صلبهم ما الذي حصل بعدها؟ ولقد اوحينا الى موسى فاضرب لهم طريقاً في البحر يابساً طيب اه في احد عنده قول اخر - [00:01:40](#)

هم اعتذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض وبعدين بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يتذكرون وبعدين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم هذي كل قبل ايش؟ قبل ما يكون. قبل ما يدخلون البحر. كم سنة يا - [00:02:00](#)

ها؟ هو الله سبحانه وتعالى قال وقد اخذنا ال فرعون بالسنين السنين اللي هي سنين الجذب والقحط والسنين عاد الله اعلم كم بالضبط لكن اكثر من عشر سنوات. ايه. الله اعلم كان بالضبط لكنها سنين. طيب فاذا لاجل هذا الفراغ - [00:02:23](#)

في الاحداث في هذا السياق تنتقل الى سورة الاعراف سورة الاعراف وهذا اصلاً فيه فائدة مهمة وهي ان القرآن انما يتم فهمه بالنظر في مجموع اياته لا في موضع واحد. طيب - [00:02:40](#)

في سورة الاعراف بعد ان قال الله سبحانه وتعالى اه قالوا انا الى ربنا منقلبون. وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين - [00:03:01](#)

امس تكلمنا عن ان المبدأ الذي استعمله السحرة وهو فاقضي ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا ولن نؤثر على ما جاء من بينات ان هذا المبدأ هو الواجب احياؤه اليوم - [00:03:18](#)

وانه لا يمكن ان يصلح حال المسلمين لا يمكن اذا لم يعد هذا المبدأ الذي هو لن نؤثر على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا اذا لم يعد هذا فلا صلاح لاحوان - [00:03:33](#)

المسلمين وانما يكون صلاح احوالهم بتحكيم هذا المبدأ والحياة به طيب هذي الايات في سورة الاعراف فيها ايضاً قبل ان يقتلوا قالوا ربنا افرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين الذي يؤخذ من هذا - [00:03:45](#)

الذي يؤخذ من هذا انه الانسان ولو كان معه اليقين ولو رأى الايات امامه لانهم رأوا اية موسى عليه السلام وسجدوا فانه لا يمكنه الثبات ومواجهة الشدائد الا بالدعاء والاستعانة - [00:04:03](#)

فقالوا ربنا افرغ علينا صبراً وهذه الدعوة ربنا افرغ علينا صبراً هي دعوة المؤمنين عند الشدائد هي دعوة المؤمنين عند الشدائد فهذه

فائدة تؤخذ في هذا السياق. ثم بعد ان قتل السحرة - 00:04:20

وانتهى ذلك المشهد العظيم قال الله سبحانه وتعالى وقال الملأ من قوم فرعون ائذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكرك والهلك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون هذه الاية فيها فوائد - 00:04:37

ومن اهم الفوائد التي فيها هو استمرار كشف نفسية المتجبر وطريقة تفكير المجرمين والظلمة والمتكبرين كيف يفكرون كيف كيف

يفكرون الآن بعد ما اتضحت الايات وقامت الدلائل وامن السحرة ليس فقط فرعون - 00:05:05

الملا هم ذهبوا الى فرعون وقالوا له يا فرعون انتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويدرك الهتك طيب عارف اللي تكذب وانا اعرف انك تكذب وانت تعرف اني انا اعرف انك تكذب. ها - 00:05:29

وانا اعرف انك تعرف اني اني اكدب انه هم جايين يقولون لفرعون فرعون موسى وقومه يفسدون في الارض تتركهم يفسدون في الارض مم لاحظ الان هذا خطاب بينهم مو خطاب اعلامي الان هذا الان غير الخطاب الاعلامي اللي امام الناس. الخطاب اللي امام

الناس اللي هو في سورة غافر لما قال فرعون اه وقال - 00:05:49

وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد الان حتى في داخل اروقته

وهذا كما قلت آيات القرآن تكشف لك - 00:06:12

الواقع الداخلي للمجرمين الواقع الداخلي للمسلمين لا يمكن ان تتعرف على نفسية الانسان في موقفه حيال الحق مثل ما تتعرف عليه من خلال القرآن. الان حتى الموقف الداخلي يرددون نفس الكذوبة - 00:06:24

اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهلك وايضا تكشف على ان منطق القوة هو هو المحكم وهو المعيار قال سنقتل

ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون. طيب الان سنقتل ابناءهم - 00:06:43

هذي سنفعل سنقتل ابناءهم. هو ايش كان يسوي زمان كما كان يقتل ابناءهم كان في السابق لماذا يطلع واحد ياخذ منه خشية ان

يظهر موسى بس هو كان عنده احد علم انه حيحي واحد. تمام. يقينا يعني. تمام هذا سابقا. طب الان خرج هذا الواحد - 00:07:06

دقات الآن خرج هذا الواحد وجاء هذا الواحد ووقف امامه واقام عليه الدلائل وصارت المناظرة ليش؟ يقول ابناءهم مرة اخرى.

الجواب مجرد تنكيل التنكيل اول مسلا هو كان بيقول لك انه حيكونوا مسلمين كلهم او يعني اه تنكيل تنكيل. تنكيل وقطع لدابر ان ان

يمتد هذا الاسلام - 00:07:29

في في ابنائهم. قطع لدابر ان ينتقل الاسلام في ابنائهم. لكن هو في الاخير تعذيب تنكيل طغيان تجبر. لا مبرر له من جهة انه سيخرج

00:07:53 - احد سيزيل ملکه من آآ مما کان عنده من آآ کلام سابق مما یقال ویروی -

طيب اذا انا ودي اعرف الان ايش كان جواب الملائك لمن قالوا له انذره انذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض؟ وبعد ما قال لهم

سنقتل ابناءهم ودي اعرف ايش يعنى كيف اصطالحوا فيما بينهم - 00:08:13

ها على انه تمام يعنى نقتل ابناءهم ولكن هذا ليس فسادا فى الارض ليس فسادا فى الارض هذا هو المنطق الذي ليس خاصا بفراعون

ابدا وانما هو منطق مستمر يكذب فيه المجرم صاحب القوة - 00:08:32

ويكذب من حوله يصدق بعضهم بعضا وينشرون هذه هذه الكاذيب ويناقضون افعالهم ويلقبون اهل الخير بالقاب الفساد ولا من شاف

ولا من دني ولا كأنه في احد لم يشاهد المشهد كاملا - 00:08:50

طيب قال سنقتل ابنائهم ونستحيى نساءهم وانا فوقهم قاهرون طيب ما الذي سيفعله موسى عليه السلام مع قومه الان فى مثل

هذا المشهد الذي آآ وعد فيه اه من مع موسى عليه السلام وعد فيه بانواع العذاب والتهديد - 00:09:09

ما الذي سيفعل ليس لديهم قوة ليس لديهم قوة مواجهة اه هؤلاء المجرمين ليس لديهم القوة الكافية. طيب ماذا سيفعلون

واجعلوا بيوتكم قبل ايوه في الان عندنا خيارين عندنا خيارين - 00:09:33

يا اما يتنازلون عن مبادئهم ويسيرون فى الركب العام جيد وبهذا يعنى يخرجون باقل قدر من الخسائر او ان يثبتوا على ما جاءهم

من الحق ويثبتون على مبادئهم ويتحملوا ويصبروا ما في حل الآن الا الاستعانة والصبر - 00:09:55

قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا استعينوا بالله واصبروا وفي سورة يونس ماذا قال لهم نفس نفس الخطاب وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين - [00:10:18](#)

فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر - [00:10:45](#)

مؤمنين ما الذي نستفيده من هذا السياق كله؟ ولا زال عفوا قبل ما نقول ما نستفيد ما الذي نستفيده؟ باقي جملة ايضا قالوا عفوا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. وايضا - [00:11:02](#)

بقي جملة وهي عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. طيب ما الذي نستفيده من انوار الانبياء في هذا الموقف وفي هذا الحدث الذي هو حدث عظيم ومهم جدا - [00:11:22](#)

المشهد كان مشهد عدم القدرة على المواجهة ومشهد التهديد والوعيد من المتجبر الظالم فرعون التوصيات الالهية لموسى والتوصيات النبوية من موسى لقومه هي من اعظم ما يمكن ان نستفيد منه يمكن ان يعمل به في كثير من الازمان - [00:11:40](#)

استعينوا بالله اصبروا توكلوا على الله اجعلوا بيوتكم قبلة اقيموا الصلاة و لا تياسوا لا تقنطوا الكون بيد الله التدبير بيد الله. اذا استعنتم بالله وثبتم على ما يريد منكم - [00:12:03](#)

فاعلموا ان العاقبة للمتقين ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده الله سبحانه وتعالى لا يغفل عن كونه لحظة لا يغفل عن كونه لحظة ولكن موازين الله سبحانه وتعالى تختلف عن - [00:12:27](#)

موازيننا وعن حساباتنا فاذا استعنتم بالله وصبرتم وتوكلتم على الله وعملتكم العمل الصالح اقمتم الصلاة ها ولاحظ يعني تميزتم عن المجرمين ما ما صرتم معهم يعني ايش آا ان تبوأ لقومكما لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة - [00:12:48](#)

فالعاقبة للمتقين وهذا يؤخذ منه ان من الهدايات القرآنية من انوار الانبياء في اوقات الازمات واوقات اشتداد الظلام هي ضرورة التمسك بامرين الثبات بما فيه من معاني الاستعانة والصبر والتوكل والنظر للمستقبل - [00:13:17](#)

النظر للمستقبل يا جماعة لماذا يحبط كثير من المسلمين اليوم ولماذا احبط كثير من المسلمين في مراحل سابقة الجواب لانهم لم ينظروا للمستقبل لم ينظروا للمستقبل نظروا الى الوضع الذي هم فيه الان. فلما نظروا الى الوضع الذي هم فيه قالوا لا مخرج - [00:13:36](#)

ما في حل اعطني حل ما في حل اذا خلاص. اذا ليش ليش؟ ايا كان طبعا هنا يجي الانحراف المنهجي والفكري او اصلا ترك كل شيء لذلك تعرفوا مثلا من الامور التي حصلت في الفترة الماضية حصل حتى حالات الحاد في ناس كانوا - [00:13:57](#)

لا اقول فقط كانوا مسلمين وانما كانوا مسلمين وكانوا يعملون للاسلام ويقدمون شيئا له في ناس منهم الحدوا الحلو ايش؟ كان عنده امال امال امال؟ تحطمت ونظر الى الواقع لم يجد اي مخرج ولا اي نور ولا اي مستقبل قال لك يا عمي - [00:14:21](#)

على ايش؟ انت بنفسك وحالي خلص ما في هنا موسى عليه السلام ما قال لهم لاحظوا هو نبي نبي يوحى اليه ها ما قال لهم يلا الان الان سيحدث كل شيء ستحدث المعجزة سيموت فرعون شف قصر فرعون الان يلا بالعصا بضرب ويروح ما في - [00:14:42](#)

هو مأمور كما انهم مأمورون ولا بد ان تمر بمرحلة الصبر والثبات والتحميص لكن هذا يجب ان يكون على مبدأ انت عليه اصلا. مو صبر وثبات على ولا شيء طيب من اين تؤخذ الرؤية المستقبلية في كلام موسى - [00:15:03](#)

من وين؟ من جملتين ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. والجملة الثانية عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض ها ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. فينظر كيف تعملون - [00:15:20](#)

وها هنا فائدة عظيمة جدا جدا جدا ارجو ان تصغوا اليها الاسماع خاصة لمن يعرف كثير من التجارب الاسلامية آا هنا فائدة مهمة جدا في كلام موسى عليه السلام في قوله عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر - [00:15:40](#)

كيف تعملون؟ ما الفائدة الفائدة هي ان بعض التجارب الاسلامية السابقة كان اقصى غاياتها التي تصل اليها هي يستخلفكم في الارض دون ايش؟ دون فينظر كيف تعملون دون فينظره كيف تعملوا؟ فاذا وصلنا - [00:16:04](#)

تحققت الغاية وانتهى كل شيء ولذلك تجد منهم اناس يسعون يسعون حتى يصلوا الى بعض المكاسب او او يعني المناصب او او الى اخره. ثم بعد ذلك تنحرف البوصلة الى اخره - [00:16:28](#)

بينما موسى عليه السلام بنور النبوة يقول لهم ارايتم لو هلك فرعون وصرتم انتم الورثة من بعده هذا ليس كل شيء ابدًا. لا تظنوا ان هذه هي النتيجة. لا تظنوا ان هذه هي الغاية. لا تظنوا انكم وصلتكم لا لا لا - [00:16:44](#)

اذا وصلتكم الى تلك المرحلة ستبدأ صفحة جديدة من الاختبار وهي كيف ستعملون كيف ستعملون في السراء كما عملتم في الضراء؟ وهذه قضية في غاية الاهمية وغاية الخطورة بالنسبة للمنهج - [00:17:04](#)

آآ لمن يريد ان يسير على طريق الانبياء القضية هي فينظر كيف تعملون وليس فقط ويستخلفكم فيه اه الارض طيب قال اه اصحاب موسى اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد - [00:17:25](#)

ما جئنا آآ هذا فين وفين؟ في اي مرحلة بعد اوذينا من قبل ان تأتينا بايش؟ قبل البعثة يوم ابوة ايش كان اوذينا؟ اوذينا بايش؟ قتل الاطفال. قتل الاطفال - [00:17:42](#)

يا النساء وكانوا مسخرين للخدمة يعني زي العبد ايه. مسخرين للخدمة رايعين جايبين ها فهذا الاذى قبل النبوة. ومن بعد ما جئنا ها؟ فرعون سنقتله. فرعون سنقتل ابنائهم ونستحيي نسائهم وانا فوقهم قاهرون - [00:17:59](#)

اه موسى عليه السلام موسى عليه السلام بعد ان اوصاهم الوصية الاولى الان لمن لمن جاؤوا هذي الاشكال قال لهم عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض وينظر كيف - [00:18:20](#)

تعملون نفس القضية اللي هي النظر للمستقبل لذلك من كان على طريق الحق سائرا وبالايمان متحليا وبالعمل الصالح واقيموا الصلاة عاملا قائما متوكلا مستعينا صابرا متميزا عن المناهج الباطلة ها - [00:18:35](#)

وكان متفائلا بالله محسنا الظن به باذلا ما يستطيع فليدرك وليؤمن ان العقابة حسنة باذن الله تعالى ولا يستعجل الثمرة. فما اكثر ما تحدث المشكلات والانتكاسات والاضطرابات والانحرافات بسبب استعجال - [00:19:01](#)

الثمرة بسبب استعجال الثمرات. طيب قال الله سبحانه وتعالى ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يتذكروا ما ارحم الرحمن ما ارحم الرحمة الان كفروا بعد ان اقيمت عليهم الحجة في - [00:19:27](#)

الاول شيء في القصر مناظرهم لمن اقام عليهم الحجة موسى عليه السلام قال من ربكما هكذا صح قال ما لا حول ولا تسمعون ان هذا لساحر عليم ثم اقيمت عليهم الحجة مرة اخرى بايمان - [00:19:48](#)

السحرة ثم اقيمت عليهم الحجج مرات في مرحلة الايات هذي ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين سنين القحط والجذب ونقص من الثمرات لعلهم يتذكرون ايش العلاقة بين هذي العقوبة وبين انهم يتذكروا ايش ايش وجه التذكر هنا - [00:20:03](#)

ان الارض لله آآ لا اقصد بالنسبة لقوم فرعون بعد تكتبته للنبي تمام بعد تكذيبهم النبي جاهم هذا البلاء جميل ايش فيه ربط ثاني ابوة الحال الثاني انه هم سبب اشكالهم اصلا - [00:20:29](#)

هو شعورهم بالقوة وان فوقهم قاهرون. بتعرفوا ايش قال ايش قال فرعون الم يقل لهم يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي ها ثم قال ام انا خير من هذا الذي هو مهين على موسى عليه السلام ولا يكاد يبين - [00:20:48](#)

فلولا القي عليه اسورة من ذهب ها او جاء معه الملائكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوم فاسقين هم كانوا بمنطق القوة وبسبب ذلك كفروا فاصابهم الله بابتلاءات تظهر لهم ان منطق القوة ذاك زائف وانهم ضعفاء - [00:21:11](#)

لعلهم يذكرون. لعلهم يذكرون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يتذكرون فاذا جاءتهم الحسنة الحسنة اللي هي الخير والرخاء والخصب والمطر قالوا لنا هذه وان تصيبهم سيئة - [00:21:35](#)

يطير بموسى ومن معه. ما جانا القحط الا بسببكم انتم شؤم اصلا كنا احنا بخير. ما شفنا الشر الا بعد ما اجيتونا ما شفنا الشر الا بعد ما جتونا اه انتوا عشتوا طول عمركم في مصر عمره جانا هذي السنين والقحط ما عمره جانا. يوم جيت هنا جانا القحط - [00:21:58](#)

مو من افعالهم؟ لا مو من افعالهم مو من ظلمهم مو من كفرهم مو من تجبر ابدًا انتم السبب والمشكلة كل ابوها هم القرآن يعلمك

المنطق الانساني البشري المتجبر كيف يفكر - 00:22:21

كيف يفكر وان تصبهم سيئة يتطير بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين - 00:22:37

من الاخر تمام ومع ذلك قال الله سبحانه فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين. وهذه المرة حدث شيء عجيب قال العلماء ان هذه الايات طبعاً زي الضفادع تأتاهم في كل مكان ها - 00:22:57 والقمل والجراد قال العلماء ان هذه الامور التي كانت تأتي فتؤذيهم لم تكن تأتي الا على قوم فرعون في كاية اية يعني معجزة. يعني عالناس اللي مواليه فرعون. الموالين لفرعون. اما قوم موسى فلم تكن تأتاهم هذه - 00:23:24 هذه هذه البلاءات لم تكن تأتاهم هذه البلاءات كانت تأتي فقط لقوم فرعون ايات هذه معجزة ايضاً هذه معجزة ها فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى - 00:23:44

خلاص وصل فيهم مع انهم قالوا ما راح نؤمن ما راح نؤمن ابدًا لكن اشتد عليهم الحال ولاحظوا البلاء رحمة بلاء هنا رحمة لعلهم قالوا يا موسى ادع لنا ربك - 00:24:09

بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل. طب امنوا الان لا اول شي يشيل عنا هذا البلاء وراح نجيك مو بس راح نؤمن وراح نرسل معك بني اسرائيل اللي هم المظلومين المستضعفين في تلك المرحلة. فلا يبقى عليك - 00:24:27 شيء مما تريد الا نعمله فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم يمكثون وهنا لازم نذهب الى سورة الزخرف قال الله سبحانه وتعالى في سورة الزخرف شوفوا بالله الايات كيف - 00:24:52 قال الله سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملأه فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها - 00:25:20

واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون. يرجعون. هذا اية عذاب الان هذا مو العذاب حق البحر هذا كله اللي قبله والسنين ايه ايوة لعلهم يرجعون واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون هذا يذكرك بسورة السجدة ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. طيب وقالوا يا ايها الساحر - 00:25:35

ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون. فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا - 00:26:00

خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين. فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم - 00:26:17

اجمعين واسفونا اي اغضبونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين قبل ذلك اقيم عليهم شاهد من داخل انفسهم ايضاً وذلك في سورة سورة غافر وقال رجل مؤمن من ال فرعون من ال فرعون هذا مو من بني اسرائيل من ال فرعون طبعاً المفسرين والمؤرخين - 00:26:36

عندهم يقول ابن عمه اصلا اه قال وقال رجل مؤمن من ال من اه وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتنم ايمانه اتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله. وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذباً - 00:27:04

فعليه كذبه ان يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. فمن ينصرنا من بأس الله - 00:27:19

ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعادوا وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلماً للعباد - 00:27:31

واخذ يذكرهم بيوسف ثم بيوسف ثم قال فرعون يا هامان ابني لي صرحاً لعلني ابليغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى واني لاطنه كاذبة وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا - 00:27:46

في تباب وقال الذي امن يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم -

00:28:09

ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لأكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا - 00:28:28

ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب - 00:28:44

هذا من ال فرعون هذا من ال فرعون وكان مؤمنا يكتنم ايمانه كان مؤمنا يكتنم ايمانه طيب الان هذا كل المشهد كل المشهد قبل مشهد البحر حتى تعرف انهم حين اغرقهم الله عن بكرة ابيهم في البحر - 00:29:01

ما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ولذلك ما تتعجب ابدا حين تقرأ في القرآن النار يعرضون عليها غدوا وعشية هذا فين القبر القبر ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون - 00:29:25

سد العذاب واذا يتحاجون في النار بعدين انت هذا التحاج في النار الضعفاء للذين استكبروا احنا وانتم وليش وكذا ما عاد فيه خلاص انتهى انتهى اه ان شاء الله في اللقاء القادم اه نأخذ قصة - 00:29:45

اقتحام البحر وحصار موسى عليه السلام قبل البحر ثم النجاة بعد ذلك وغرق آ فرعون ومن معه والنجاة ببذنه ثم تبدأ أحداث جديدة في قصة موسى عليه السلام وهي مع قومه - 00:30:03

مع قومه عاد هذي مع قومه قصة طويلة فينظر كيف تعملون. يا سلام. فينظر كيف تعملون. هي هذي النقطة فينظر كيف تعملون حين تنسى حين تنسى ويتعلق تتعلق الانجازات بمكتسبات معينة هذي مشكلة في كثير من البرامج الاسلامية والدعوية - 00:30:22

انه نعمل نعمل نعمل حتى نحقق هذا الانجاز. نحقق هذا الانجاز نقطة بعد هذي النقطة يبدأ الانحدار والضعف والتغير الى اخره لا لا ما في لما يحدث الانجاز ها الان - 00:30:44

يأتي اختبار جديد فينظر كيف تعملون. لذلك سننظر ان شاء الله بعد كيف عملوا بعد خروجهم من؟ البحر وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم امين - 00:31:02